ويقول المقريزي في خططه: وتزوّج بنفيسة رضي ا عنها إسحاق بن جعفر الصادق رضي ا عنهما، وكان يقال له: إسحاق المؤتمن، وكان من أهل الصلاح والخير، والفضل والدين. روي عنه الحديث، وكان ابن كاسب إذا حدّث عنه يقول: حدّثني الثقة والرضا إسحاق بن جعفر، وكان له عقب بمصر بنو الرقى، وبحلب بنو زهرة[340]. وولدت نفيسة من إسحاق ولدين، هما: القاسم وأُم كلثوم. وفي تهذيب التهذيب: إسحاق بن جعفر، روى عن كثير بن عبدا بن عمرو بن عوف، وعبدا بن جعفر المخزومي، وصالح بن معاوية بن عبدا بن جعفر، وغيرهم. وروى عنه: إبراهيم بن المنذر، ويعقوب بن حميد بن كاسب، ويعقوب بن محمد الزهري، وغيرهم ممّن قدم مصر. وهو زوج السيدة نفيسة بنت الحسن الأنور رضي ا عنهم[341]. وقد ذكر في لسان الميزان: أنّه كان يقال له الحزين; لأنّه لم ير ضاحكاً[342]. وفي مشتركات الطوبجي: إنّه الممدوح بروايته عن أبيه، وقد مكث بعد وفاة السيدة نفيسة رضي ا عنها زمناً ليس بالكثير، ثم توفّي ودفن بمصر، وقيل: إنّه رحل وولداه القاسم وأُم كلثوم إلى المدينة وتوفّي بها، وهو الأصحّ. نفيسة العلم في بيت كريم، وبين أُسرة طهّرها ا سبحانه وتعالى تطهيراً وأذهب عنها الرجس، فتحت السيدة كريمة الدارين عينيها، ووعت أذناها كتاب ا العظيم، ولاشكّ أنّ الجوّ الذي كان يحيطها شجّعها على ذلك، فأب صالح وأُم عابدة، يعبدان ا سبحانه وتعالى ليل نهار، فكان طبيعياً أن تقلّدهما، ولعلّها سمعت من أبيها تاريخ جدّيها الإمامين: الحسن والحسين وأُمّهما الزهراء، وأبيهما أمير المؤمنين، وما اقتبسوا